أثر استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الاخماد بكرة القدم للطلاب

محمد صالح صاحب ، أ.د. رنا عبد الستار جاسم

العراق. جامعة ديالى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr. Rana_89@yahoo.com

الملخص

ان الاهتمام والارتقاء بأساليب وطرق التدريس والعمل باستراتيجيات حديثة في المجال الرياضي اصبح من الضروري في تقدم وازدهار الشعوب ونجاح العملية التعليمية ، لذا ارتأى الباحثان تجريب استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) وهي استراتيجية حديثة تعمل على اعطاء دور مهم للطالب وتشجعه على التفكير والمسؤولية ، والتحصيل المعرفي الذي يزيد وينمي الناحية المعرفية ومستوى الطلاب ، اما مشكلة البحث فتتمثل في ضعف التحصيل المعرفي ومهارة الاخماد بكرة القدم لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة أما عينة البحث فتمثلت بـ (١٦) طالب للمجموعة التجريبية و (١٦) للمجموعة الضابطة من طلاب الصف الرابع الادبي في ثانوية الحسن بن علي للبنين – محافظة ديالى .

وبعد الانتهاء من التجربة الرئيسية توصل الباحثان الى ان لاستراتيجية (فكر– زاوج – شارك) دور ايجابي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الاخماد بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الاعدادي .

اما اهم التوصيات فتمثلت باستخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تعلم مهارة اخرى وأيضاً تطبيقها على مراحل عمرية وألعاب مختلفة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ، (فكر – زاوج – شارك) ، التحصيل المعرفي ، مهارة الاخماد ، كرة القدم

The effect of the strategy (think – marry - share) on cognitive achievement and in learning the trapping skill Football among students

Mohammed Saleh Sahib, Prof.Dr. Rana Abdul Sattar Jasim

Iraq. Diyala University. College of Physical Education and Sports Sciences

Dr. Rana_89@yahoo.com

Abstract

Interest in and upgrading teaching methods s and working with modern strategies in the sports field has become necessary in the progress and prosperity of peoples and the success of the educational process, so the two researchers decided to experiment with a strategy (think - marry – share), which is a modern strategy that works to give an important role to the student and encourages him to think, responsibility, and the cognitive achievement which increases and develops the cognitive aspect and the level of students. As for the research problem, it is represented in the weakness of cognitive achievement and the skill of trapping in football among literary fourth-grade students.

The researchers used the experimental method with two experimental and control groups. As for the research sample, it consisted of (16) students for the experimental group and (16) for the control group of students of the fourth literary class in Al Hassan Bin Ali Secondary School for Boys - Diyala Governorate .After completing the main experiment, the researchers concluded that the strategy of (think - marry – share) has a positive role in cognitive achievement and learning the skill of trapping in football for fourth-grade middle school students. As for the most important recommendations, they consisted of using the strategy of (think - marry – share) in learning another skill and also apply it to different age stages and games.
Keywords: strategy, (think - marry - share), cognitive achievement, trapping skill, football

١- المقدمة:

يعد التقدم في المجال الرياضي من المقاييس المهمة التي ينظر على أساسها نجاح وازدهار الأمم والشعوب ، وبدأ الكثير من الباحثان والدارسين بإيجاد دراسات حديثة ومتطورة للعمل بها في تعزيز مفاهيم العلوم الرياضية وإزهار العملية التعليمية ولكي تستمر عملية التدريس والتعليم بصورة متقدمة يجب على المختصين والتعرف على كل ما هو جديد من الطرق والأساليب التي تساهم في نجاح العملية التعليمية .

ولكون لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية المتعددة المهارات والمتغيرة المواقف ، حيث شهدت تطوراً في السنوات الأخيرة وذلك من خلال استخدام الكثير من الأساليب والاستراتيجيات والطرق العلمية الحديثة ، لذا إن تعلم مهارة الإخماد بكرة القدم أهمية كبيرة في تطور ونجاح اللعبة وصولا إلى الأداء الصحيح والمثالي للطالب في عملية التعلم .

فيجب استخدام طرق وأساليب حديثة تعتمد على الطالب وتمييز تفاعله في الصف ومشاركته في الدرس ، وهذا ما نراه في استراتيجية (فكر- زاوج - شارك) وذلك من خلال خطواتها الثلاث التي تجمع بين مميزات كل من التفكير الفردي من خلال إعطاء المتعلم وقت للتفكير وخطوه المزاوجة التي تتضمن تعلماً بين الأقران وتبادل الآراء وكذلك التفاعل بين المجموعات في خطوة المشاركة الفعالة . (جودت احمد سادة وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٥)

لذا لابد من استخدام الاستراتيجيات التي تعمل على الاهتمام والإلمام بالناحية المعرفية ، من هذا المنطلق جاءت أهمية البحث بعد اطلاع الباحثان على الرسائل والاطاريح في السنوات الأخيرة فانه سيستخدم استراتيجية حديثة في اختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة والأولى من نوعها في تعلم مهارة الإخماد في كرة القدم ، لتعطي حلاً لبناء قاعدة تستند على التفكير البناء والمزاوجة وكذلك المشاركة الفعالة والقدرة على التعامل مع الآخرين بما يساهم في خدمة عملية التعلم الصحيح بأكثر الطرق تفاعلاً وفائدة واقصرها وقتاً .

وإن الهدف الأساسي للعملية التربوية هو تحسين مخرجات العملية التعليمية ، وكذلك رفع أداء الطلاب والاهتمام بتفكيرهم والعمل على تطوير قدراتهم الفكرية لتحسين وتنمية أداء المهارات لكي يكون التعلم أكثر سرعة وإتقان .

ومن خلال اطلاع الباحثان على كثير من المصادر ومتابعته جراء الزيارات الميدانية لبعض من المدارس لا حظ قلة استخدام الاستراتيجيات والأساليب الفعالة في العملية التعليمية التي تزيد من التعلم والتحصيل المعرفي للطلاب ، وكذلك ضعف في مستوى أداء مهارة الإخماد بكرة القدم لدى الطلاب.

لذا سعى الباحثان لدراسة هذه المشكلة من خلال تجريب أحدى هذه الاستراتيجيات وهي استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) ، خدمة للعملية التعليمية وبيان مدى أثر خطوتها في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الإخماد بكرة القدم لدى بعض طلاب الصف الرابع الأدبي

ويهدف البحث الى :

١- إعداد اختبار تحصيلي في المادة التعليمية لمهارة الإخماد بكرة القدم

٢- إعداد وحدات تعليمية باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) لمهارة الإخماد بكرة القدم

٣- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك)على التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الإخماد بكرة القدم .

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ذات الضبط المسبق والمحكم بالاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

أن مجتمع البحث تم تحديده بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٥٨) طالباً مقسمين على شعبتين (أ ، ب) ، أما عينة فقد تم اختيارها عشوائياً بطرقة القرعة لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية والبالغ عددها (١٦) طالب وشعبة (ب) المجموعة الضابطة ، والبالغ عددها (١٦) أن المجموعة الأولى (التجريبية) تدّرس باستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) والمجموعة الثانية (الضابطة) فتدرس بالطريقة المتبعة من قبل المدرس . وبعد أن تم استبعاد الطلاب الراسبين ومتكرري الغياب وطلاب التجربة الاستطلاعية .

٢-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية
- استمارات استبيان
- كرات قدم قانونية
- صافرة
- أقلام
- شواخص

٢-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث:

٢-٤-١ اختيار مهارة الإخماد:

اسم الاختبار: إخماد الكرة المرمية داخل مربع (٢×٢) م من مسافة (٦) م

الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الإخماد في كرة القدم .

الأدوات المستخدمة : كرات قدم قانونية عدد (٥)، شريط قياس ، صبغ (مادة سبري) .

وصف الاختبار: يقف الشخص الذي يرمي الكرة على خط المواجهة للمختبر والذي يبعد مسافة (٦م) من منطقة الاختبار والبالغ قياسها (٢×٢) م فعند سماع صوت صافرة البداية يقوم الشخص برمي الكرة بيدهِ (كرة عالية) نحو المختبر الذي يقف خلف منطقة الاختبار ليتحرك نحو الكرة لإخمادها داخل منطقة للاختبار بأي جزء من أجزاء جسمه ما عدا (الذراعين) ومن ثم العودة إلى خلف منطقة الاختبار .

شروط الأداء: يكون رمي الكرة بحركة الذراعين من الأسفل إلى الأعلى وتعاد المحاولة ولم تحتسب في حالة أخطأ الشخص في رميها .

التسجيل: يكون احتساب الدرجة كما يأتي:

أولا:- تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة .

ثانياً:- لكل مختبر أداء (٥) محاولات متتالية .

ثالثاً:- لا تحسب المحاولة صحيحة في الحالات التالية :

١- إذا أوقف المختبر الكرة بطريقة غير قانونية .

٢- إذا لم ينجح في إيقاف الكرة بشكل صحيح .

٣- إذا اجتاز أي خط من خطوط منطقة الاختبار بكلتا قدميه .

٢-٥ الاختبار القبلي:

قام الباحثان باجراء الاختبار القبلي في التحصيل المعرفي ومهارة الاخماد على المجموعة التجريبية في يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٩/٢/٢٧ وعلى المجموعة الضابطة في يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/٢/٢٨ وقام الباحثان بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة اجراءها على الظروف نفس الظروف قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعدية .

٢-٦ التجربة الرئيسية:

قام الباحثان اجراء تجربته الرئيسية المجموعة التجريبية (على عينة البحث) في يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٩/٣/٣ في تمام الساعة (٩,٣٠) صباحا بواقع وحدتان في الاسبوع

(الاحد ، الاربعاء) ولمدة (٩) اسابيع ، كما وتم الأخذ بنظر الاعتبار العطل التي أعطيت للمناسبات الوطنية والدينية والبعض من مناسبات أخرى ، فتم التعويض عنها بوحدات تعليمية إضافية في اليوم (الخميس) الساعة (١,٣٠) لإكمال الوحدات التعليمية المقررة للمجموعة التجريبية بتاريخ (٢٠١٩/٥/٢) من يوم (الخميس) .

٢-٧ الاختبار البعدي:

تم تنفيذ الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية المعدة ، اذ تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة خلال يومين متتالين (الأحد ، الاثنين) المصادفين (٥ ، ٢٠١٩/٦/٦) بإشراف الباحثان وذلك لقياس مدى التقدم الحاصل للطلاب في المجموعتين ، ففي اليوم الأول في الساعة (٩,٣٠) صباحاً تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي الخاص مهارة الإخماد البحث ، وبعد الانتهاء من الإجابة على فقرات الاختبار تم جمع الاستمارات وتفريغ الدرجات في استمارات خاصة لمعالجتها إحصائيا ، وفي اليوم التالي تم تطبيق الاختبارات المهارية العملية الخاصة بمهارة الإخماد بكرة القدم ، وحرص الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي طبقت بها الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان وكذلك تسلسل أداء الاختبارات وفريق العمل المساعد واستخدام الأدوات المستعملة نفسها وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة .

٢-٨ الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPPSS) لمعالجة البيانات .

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .:

الجدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	سَ	ع	سَ	ع
التحصيل	15.75	2.909	18	3.183
الإخماد	5.5	1.712	7.562	1.412

من خلال الجدول (١) تبين إن الوسط الحسابي (التحصيل المعرفي) في الاختبار القبلي قد بلغ (15.75) وان الانحراف المعياري بلغ (2.909) أما الاختبار البعدي فبلغ المتوسط الحسابي (18) وانحرافه المعياري (3.183) أما اختبار (الإخماد) فبلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (5.5) وان الانحراف المعياري (1.712) أما الاختبار البعدي فبلغ متوسطة الحسابي (7.562) وانحرافه المعياري (1.412) .

الجدول (٢) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	سَ ف	ع ف	الخطأ المعياري	t	نسبة الخطأ	الدلالة
التحصيل	-2.25	1.9832	-3.3068	4.538	0.000	معنوي
الإخماد	-2.0625	.57373	-2.3682	14.380	0.000	معنوي

من خلال الجدول (٢) تبين إن متوسط حسابي الفرق لاختبار (التحصيل المعرفي) قد بلغ (-2.25) وان انحراف معياري الفرق قد بلغ (1.9832) أما قيمة الخطأ المعياري فقد بلغ (-3.3068) وان قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (4.538) وان نسبة خطاها فبلغت (0.000) أما اختبار (الإخماد) فقد بلغ متوسط حسابي الفرق (-2.0625) وان انحراف معياري الفرق قد بلغ (.57373) أما قيمة الخطأ المعياري فقد بلغ (-2.3682) وان قيمة (t) المحسوبة بلغت (-14.380) وان نسبة خطاها فبلغت (0.000) .

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الجدول(٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	سَ	ع	سَ	ع
التحصيل	15.5	2.732	15.875	2.061
الإخماد	4.75	1.914	4.875	1.784

من خلال الجدول (٣) تبين إن الوسط الحسابي (التحصيل المعرفي) في الاختبار القبلي قد بلغ (15.5) وان الانحراف المعياري بلغ (2.732) أما الاختبار البعدي فبلغ المتوسط الحسابي (15.875) وانحرافه المعياري (2.061) المعياري (1.436)

أما اختبار (الإخماد) فبلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (4.75) وان الانحراف المعياري (1.914) أما الاختبار البعدي فبلغ متوسطة الحسابي (4.875) وانحرافه المعياري (1.784)

الجدول(٤) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة الضابطة

الاختبارات	سَ ف	ع ف	الخطأ المعياري	t	نسبة الخطأ	الدلالة
التحصيل	-0.375	1.40831	.35208	1.065	0.304	غير معنوي
الإخماد	-0.125	1.85742	.46435	0.269	0.791	غير معنوي

من خلال الجدول (٤) تبين إن متوسط حسابي الفرق لاختبار (التحصيل المعرفي) قد بلغ (0.375) وان انحراف معياري الفرق قد بلغ (1.40831) أما قيمة الخطأ المعياري فقد بلغ (.35208) وان قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (1.065) وان نسبة خطاها فبلغت (0.304) أما اختبار (الإخماد) فقد بلغ متوسط حسابي الفرق (0.125) وان انحراف معياري الفرق قد بلغ (1.85742) أما قيمة الخطأ المعياري فقد بلغ (.46435) وان قيمة (t) المحسوبة بلغت (0.269) وان نسبة خطاها فبلغت(0.791) .

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث :

الجدول (٥) يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		t	نسبة الخطأ	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
التحصيل	18	3.183	15.875	2.061	2.241	0.033	معنوي
الإخماد	7.5625	1.412	4.875	1.784	4.724	0.000	معنوي

في ضوء البيانات وكما في الجدول(٥) للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات (التحصيل المعرفي ، الإخماد) تتضح فيه قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية التي تمثل طبيعة أداء المجوعتين فقد أظهرت نتائج (التحصيل المعرفي) متوسط حسابي للمجموعة التجريبية بلغ (18) وانحرافه المعياري بلغ (3.183) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (15.875) وبانحراف معياري (2.061) وقيمة (t) المحسوبة (2.241) ومستوى دلالة (0.033) .

وبينت نتائج (الإخماد) إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (7.5625) وانحرافه المعياري بلغ (1.412) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (4.875) وبانحراف معياري (1.784) وقيمة (t) المحسوبة (4.724) ومستوى دلالة (0.000) .

٣-٤ مناقشة نتائج الفروق بين المجموعتين في الاختبارات قيد البحث:

من خلال الجدول (٥) أظهرت النتائج هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في (التحصيل المعرفي) ومهارة الاخماد إذ كانت نسبة الخطأ اقل من مستوى الدلالة والبالغة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية إذ يظهر ذلك جليا من خلال المتوسط الحسابي إذ كانت الأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية اكبر منها في المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثان هذه الفروق للاستراتيجية التي اتبعها الباحثان في تعلم مهارة الإخماد بكرة القدم والتحصيل المعرفي إذ ساهمت في زيادة التحفيز للتعلم بسبب الشعور بالمسؤولية كون الطالب هو المحور في عملية التعلم واستخراج المعلومة ، وتعد هذه الاستراتيجية إحدى تقنيات التعلم التعاوني لكنها تنفرد في خطوتي التفكير والمزاوجة والتعاون يجعل من الطالب مشارك مع زميله للفكرة وللمجموعة مما يشعره بالثقة بالنفس والشعور بالقدرة على طرح الأفكار دون قيود اجتماعية أو نفسية وعدم الخوف من انتقاد الزملاء أو استهزاء المجموعة بفكرة إذ أكد (رعد

رزوقي ٢٠١٥) إن في خطوة المزاوجة يكون العمل بالشكل الزوجي وهو أسلوب تدريس الأقران والتعلم التعاوني من خلال العمل الجماعي في خطوة المشاركة .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي في التحصيل المعرفي ومهارة الاخماد بكرة القدم .

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث (التحصيل المعرفي - الاخماد) ولصالح المجموعة التجريبية .

٤-٢ التوصيات:

١- اعتماد الاستراتيجية التي اعتمدها الباحثان في المدارس لما لها من تأثير على مستوى الطلاب المعرفي والمهاري

٢- إجراء بحوث في الاستراتيجية لتعلم مهارات و العاب اخرى ولمختلف المراحل .

المصادر

- جودت احمد سادة وآخرون ، التعلم التعاوني (نظريات تطبيقات ودراسات) : ط ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ .